

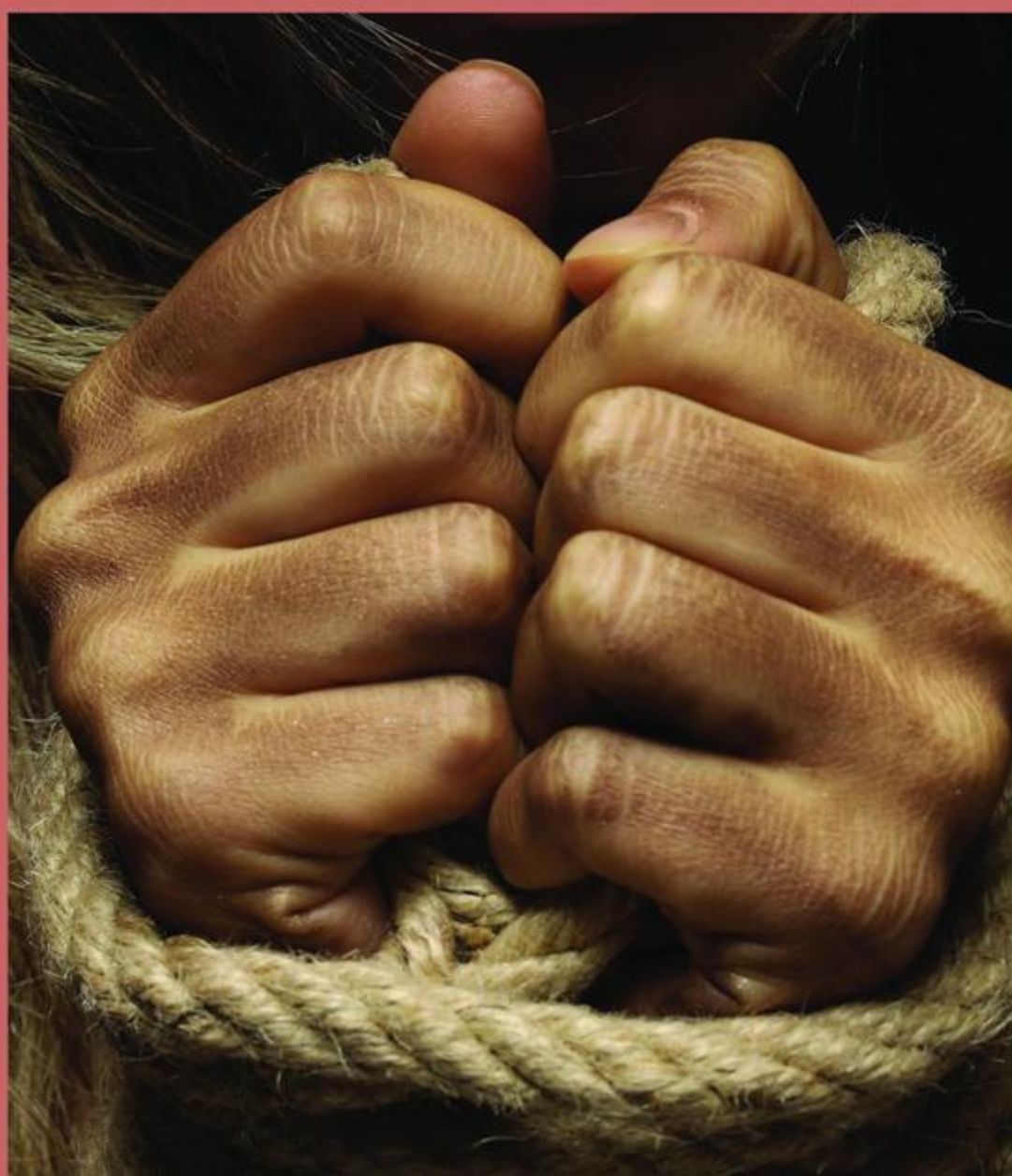
المسؤولية الجنائية الفردية عن الجرائم ضد الإنسانية

في القانون الدولي الجنائي

المحامية

سجا جواد عبد الجبار

ماجستير في القانون العام



المسؤولية الجنائية الفردية عن الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي الجنائي

**المحاميت
سجا جواد عبد الجبار**
ماجستير في القانون العام



الطبعة الأولى

2019

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2019 / 6 / 3216)

عبد الجبار، سجا جواد

المسؤولية الجنائية الفردية عن جرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي الجنائي، سجا جواد عبد الجبار – عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2019 .

(210 ص)

ر.ل. : (2019 / 6 / 3216)

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

(ردمك) 5- 630 - 978-9957-91- ISBN

- * المسؤولية الجنائية الفردية عن الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي الجنائي
- * المحامية سجا جواد عبد الجبار
- * الطبعة الأولى 2019
- * جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة



دار وائل للنشر والتوزيع

* الأردن – عمان – شارع الجمعية العلمية الملكية – مقابل البوابة الشمالية للجامعة الأردنية
(الجبيهة) – هاتف : 00962-6-5335837 – فاكس : 00962-6-5331661 - ص.ب (1615)
* الأردن – عمان – العبدلي – مقابل مجلس الأمة – بجانب الخطوط الجوية الملكية الأردنية
هاتف 00962-6-5661996

www.darwael.com

E-Mail: Wael@Darwael.Com

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلفة.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the authors.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الإهداء	3
فهرس المحتويات	5
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	9
المقدمة	9
مشكلة الدراسة وأسئلتها	12
هدف الدراسة	12
أهمية الدراسة	12
أسئلة الدراسة	13
محددات الدراسة	13
مصطلحات الدراسة	14
الإطار النظري	16
الدراسات السابقة	17
منهجية الدراسة	19

20	ادوات الدراسة.....
21	الفصل الثاني: مفهوم المسؤولية الجنائية الدولية.....
22	المبحث الاول: الإطار القانوني للمسؤولية الجنائية الفردية الدولية
23	المطلب الاول: مفهوم المسؤولية الجنائية الدولية للأفراد
	المطلب الثاني: تقنين المسؤولية الجنائية الفردية الدولية والآراء الفقهية
33	حولها
	المبحث الثاني: تطور المسؤولية الجنائية الفردية الدولية في إطار المحاكم
50	الدولية الخاصة والمحكمة الجنائية الدولية
	المطلب الاول: تطور المسؤولية الجنائية الفردية الدولية في إطار
51	محاكمات فترة ما بين الحربين وما بعدها
	المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية الفردية الدولية في إطار المحاكم الخاصة
64	المشكلة من قبل مجلس الامن والمحكمة الجنائية الدولية
85	الفصل الثالث: الجرائم ضد الانسانية كأحدى فئات الجرائم الدولية.....
85	المبحث الاول: مفهوم الجرائم ضد الإنسانية
86	المطلب الاول: ماهية وتعريف الجرائم ضد الإنسانية.....
97	المطلب الثاني: اركان الجرائم ضد الإنسانية

المبحث الثاني: صور الجرائم ضد الإنسانية.....	113
المطلب الاول: الجرائم الماسة بالحياة والسلامة الجسدية	114
المطلب الثاني: الجرائم الماسة بالحرية البدنية وجرائم التمييز العنصري	
والافعال اللاإنسانية الأخرى.....	132
 الفصل الرابع: التطبيقات القضائية للمحاكم الدولية الجنائية للجرائم	
ضد الانسانية.....	153
المبحث الاول: تطبيقات المحاكم الجنائية الدولية للجرائم ضد الانسانية في	
محكمتي نورنبرغ العسكرية ويوغسلافيا السابقة	154
المطلب الاول: محاكمات محكمة نورنبرغ العسكرية.....	154
المطلب الثاني: محاكمات محكمة يوغسلافيا السابقة	159
المبحث الثاني: تطبيقات المحاكم الجنائية الدولية للجرائم ضد الانسانية في	
المحكمة الجنائية الدولية الخاصة في رواندا والمحكمة الجنائية الدولي ..	166
المطلب الاول: احكام محكمة رواندا الدولية الجنائية العسكرية الخاصة	166
المطلب الثاني: التطبيقات القضائية في المحكمة الجنائية الدولية للجرائم	
ضد الإنسانية.....	174

195 الفصل الخامس: الخاتمة والنتائج والتوصيات.
195 الخاتمة
197 النتائج
201 التوصيات
205 المصادر والمراجع.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

في وقت يتجه فيه العالم نحو المزيد من التكتاف في سبيل الحفاظ على سلم وامن المجتمع الدولي، والتضامن للتصدي للمشاكل ذات البعد العالمي التي تهدد امن وسلم البشرية، فقد افرز تطور المجتمعات البشرية وتشابك العلاقات بين الدول المختلفة نوعاً جديداً من الجرائم هي الجرائم الدولية، والتي وجد اعضاء المجتمع الدولي ضرورة في الوقوف مجتمعين في مواجهتها بما لا يسمح لمن يرتكبونها أو يقفون وراء ارتكابها بالإفلات من العقاب.⁽¹⁾

ولازالت الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الانساني تعم العالم باسره وتأخذ أشكالاً متنوعة أسوأها هي الجرائم ضد الإنسانية، كونها تمثل إعتداء على أسمى حق من حقوق الإنسان وهو الحق في الحياة، ولكون هذه الجرائم تمثل خطورة بالغة

(1) بكّة، سوسن تمر خان (2006) الجرائم ضد الإنسانية في ضوء احكام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الطبعة الاولى، منشورات الحلبي الحقوقية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، ص1.

وجسيمه على المجتمع الدولي كان من الضروري ان تواجه بأقصى أنواع العقوبات والجزاءات من قبل المحاكم الجنائية الدولية الخاصة والمحكمة الجنائية الدولية.

ورغم ان القرن الماضي كان القرن الذي تبلورت فيه معايير حقوق الإنسان في عدة صكوك دولية إلا ان الانتهاكات لهذه الحقوق كانت بالغة وجسيمه خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، ففي الحرب العالمية الأولى تم خرق معاهدي جنيف ولاهاي التي رسخت للقانون الدولي الانساني وعاقبت منتهكي هذه المعاهدات.

" وعلينا ان ندين بالفضل للقانون الدولي الجنائي الذي اسس لهذه الإنطلاقة الجديدة نسبيا في القانون الدولي الانساني، فمنذ تكريس مبدأ معاقبة كبار مجرمي الحرب من دول المحور، المتهمين بإرتكاب مخالفات جسيمه لقوانين واعراف الحرب العالمية الثانية بموجب نظام محاكم نورنبيرغ الذي جاءت به اتفاقية لندن المعقودة في اعقاب تلك الحرب بعد التجربة الفاشلة لتطبيق نص المادة (227) من معاهدة فرساي بشأن محاكمة غليوم الثاني امبراطور المانيا وما اعقب ذلك من تطورات، أصبح مبدأ المسؤولية الدولية الجنائية للأفراد الذين يتصرفون كوكلاء للدولة، بمقتضى القانون الدولي الوضعي، في حكم المسلمات بعد ان ظل هذا المبدأ طويلا شيئا نكراً يتجاهله القانون الدولي الوضعي عمداً نزولاً عند اعتبارات سيادة الدولة التي لم تكن مستعدة للتضحية بسيادتها قرباناً للاعتبارات الإنسانية قبل حصول هذا التطور." (1)

(1) العنبي، نزار (2010) القانون الدولي الانساني، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ص494.

وبعد مفهوم الجرائم ضد الإنسانية من المفاهيم الحديثة نسبياً في القانون الدولي الجنائي، فأول استخدام لها كان في نظام محكمة نورنبيرغ وكذلك في نظامي محكمتي يوغسلافيا السابقة ورواند الجنائيتين الدوليتين ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية التي عدت أنواع الجرائم ضد الإنسانية، وتعد المحكمة الجنائية الدولية الدائمة هي الهيئة المجسدة لأنماط العدالة الدولية بصفقتها القضاء الدولي الجنائي المعاصر لمقاضاة الأفراد، فهي ستشكل المحور الرئيس في دراستنا الحالية لأسباب عدة، كونها تسد النقص في ميثاق الأمم المتحدة بشأن حصر منظومة الجزاء الدولي على مسائل الدولة دون الأفراد، ومن حيث طبيعتها حيث تعد السابقة الدولية الأولى في قيام قضاء دولي جنائي دائم لمسائلة الأفراد جزائياً عند ارتكابهم لجرائم دولية.⁽¹⁾

وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في موضوع المسؤولية الجنائية الفردية عن الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي الجنائي حيث ومن خلال هذه الدراسة سيتم وضع مجموعة من النتائج والتوصيات التي نأمل أن تسهم في إثراء هذا الموضوع المهم.

(1) حرب، علي جميل (2013) منظومة القضاء الجنائي الدولي، منشورات الحلبي الحقوقية، ط1، بيروت، ص 9.